

الأسد يكلف خميس بتشكيل الحكومة خلفا للحلبي

# ديمستورا يرحل مفاوضات السلام حتى مطلع أغسطس

## خبر وتحليل

أول هجوم ضد الأردن انطلاقاً من سورية:

هل من علاقة مع تزايد الضغوط على «داعش»؟!

تعرض الجيش الأردني إلى هجوم إرهابي على الحدود الشمالية مع سورية وأسفر عن مقتل 6 من أفراد الجيش والأجهزة الأمنية وإصابة 14 آخرين والهجوم هو الأضعف الذي تشهده البلاد منذ سنوات. العملية وقعت قبالة مدخل مخيم للاجئين السوريين في منطقة الرقبان، شمال شرق المملكة، قرب الحدود مع سورية والعراق. وهذا الهجوم هو الأول من نوعه على الأردن، انطلاقاً من الأراضي السورية منذ 2011.

وأكد مسؤول عسكري أردني أن سيارة مفخخة استهدفت موقعا عسكريا متقدما لخدمات اللاجئين السوريين، انطلقت بسرعة فائقة من مخيم اللاجئين السوريين الموجود خلف الساتر في منطقة الرقبان، وعبرت من خلال الفتحة الموجودة في الساتر الترابي، التي تستخدم لتقديم المساعدات الإنسانية للاجئين، متفادية إطلاق النار عليها من قبل قوات رد الفعل السريع ولحين وصولها إلى الموقع العسكري المتقدم، وتفجيرها من قبل سائقها في عملية أدت إلى مقتل وإصابة عدد من مركبات القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية، القائمين على خدمة اللاجئين السوريين. رد الفعل الأردني صدر على مستويين، عسكري وسياسي، حيث أكد الملك عبدالله الثاني أن بلاده «ستضرب بيد من حديد كل من يهدتدي أو يحاول المس بأمنها»، في حين أعلن الجيش الأردني المناطق الحدودية مع سورية والعراق «مناطق عسكرية مغلقة».

أما على المستوى الثاني، فأعلنت عمان «وقف إنشاء مخيمات جديدة للاجئين السوريين على أراضيها». وكان الأردن عبر عن مخاوفه مبكراً من تزايد أعداد اللاجئين في مخيمي الحدلات والرقبان على الحدود الشمالية مع سورية، كما حذر من تسلسل عناصر إرهابية بين أعداد اللاجئين الفارين من مناطق سيطر عليها تنظيم «داعش» الإرهابي، لتخضع السلطات الأمنية من تسمح لهم بدخول أراضيها لتدقيق أمني صارم، باستثناءات تقدمها الجهات الأمنية لكبار السن والنساء والأطفال.

وترى أوساط مراقبة أن هناك تنامياً ملحوظاً داخل الأردن في التنظيمات الإسلامية المتطرفة والخلايا النائمة، ولكن تزايد العمليات لا يتعلق فقط بعوامل داخلية، وإنما يعود إلى تصاعد المواجهة مع «داعش» في سورية والعراق. لذلك فإن التنظيمات الإرهابية ستسعى منطقياً إلى تعويض خسائرها في معارقلها عبر إحداث عمليات إرهابية في مناطق جديدة يكون الأردن أحد أقوى المرشحين لمثل هذه المواجهة.

ووصول التنظيمات الإرهابية إلى نقطة المواجهة في الداخل الأردني هو أمر متوقع نظراً إلى التنامي المرعب لهذه التنظيمات، خصوصاً ان ارتباط المجموعة المتشددة التي تمت تصفيتها في إربد بتنظيم «داعش»، أثار مخاوف من احتمال أن يكون ما جرى مقدمات لاختراق أمني كبير من قبل التنظيم للمملكة الهاشمية، التي تشهد منذ فترة نموًا للجماعات المرتبطة بالسلفية الجهادية، لاسيما في المناطق الحدودية. (إربد القريبة من الحدود السورية والرقباء ومعان القريبتان من الحدود العراقية).

وتأتي هذه الغارات غداة «تمكّن تنظيم داعش من طرد قوات النظام من المناطق التي كانت قد سيطرت عليها في جنوب غرب الرقة».

وتراجعت قوات النظام السوري ومسلحون مولون لها ليل الأئذنين الي خارج الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، بعدما كانت دخلتها قبل أسابيع للمرة الأولى منذ عامين.

وفيما يبدو أن «داعش» قد استوعب الصدمة التي نتجت عن النكسات التي تعرض لها في عدة أماكن، أفاد ناشطون سوريون أمس بأن التنظيم شن هجوماً عنيفاً في 3 سيارات مفخخة على منطقة الصوامع قرب مدينة تدمر بريف حمص الشرقي.

ونقلت قناة «سكاي نيوز» اليوم عن ناشطين قولهم «إن هذا الهجوم أسفر عن مقتل عشرات من عناصر قوات النظام السوري والمليشيات المساندة له، كما تقدم التنظيم وسيطر على مناطق جديدة». وبالتالي عاد داعش للأقتراب من مركز مدينة تدمر الذي بات على بعد 10 كيلومترات عنه، خاصة بعد تقدم الأمم بمنطقة الصوامع، التي تحتوي على قواعد قوات روسية إلى جانب قوات النظام والمليشيات المساندة لها.

ويأتي هذا التقدم لداعش في ريف حمص الشرقي بعد أسبوع من سيطرة التنظيم على 5 مواقع قرب مفرق تليلة شمال شرقي مدينة تدمر. كما يأتي بعد تقدم مماثل في محيط مدينة منبج التي تتعرض لهجوم من الميليشيات الكردية ضمن «قوات سورية الديمقراطية»، واستعادته عدة قرى في محيطها.

من جهة أخرى، أعلنت لجان التنسيق السورية أمس مقتل 56 شخصاً بينهم 10 أطفال جراء القصف والإستبكات بغوطة دمشق الشرقية.

وأوضح النجان- في بيان نقلته قناة «الحرّة الأميركية»- أن مقاتلات النظام السوري شنت غارات على عدة مناطق في غوطة دمشق الشرقية عقب اشتباكات عنيفة بين قوات النظام ومسلحي المعارضة فيها.



(رويترز)

اطفال سوريون نازحون ينقلون الماء في مخيم جرجناز في ادلب

«المنشقين». لكن كيربي أكد ان وزير الخارجية كان «مستمعاً» في الجزء الأكبر من اللقاء لكن جرى تبادل لوجهات النظر.

وقال كيربي: «اعتقد ان كيري شعر بأن المناقشات كانت جيدة ومهمة». وأضاف ان الوزير الأميركي «قدر وجهات نظرهم وإيمانهم العميق بالفرصة التي سئحت لهم للتعبير عن وجهات النظر هذه».

ميدانيا، قتل 25 مدنيا بينهم 6 أطفال جراء غارات نفذتها طائرات حربية لم تعرف اذا كانت سورية أو روسية على مناطق عدة في مدينة الرقة، المعقل الأكبر لتنظيم داعش، كما قتل ضعف هذا العدد في الغوطة الشرقية.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل «25 مدنيا بينهم 6 أطفال جراء غارات استهدفت مناطق عدة في مدينة الرقة».

وحسب المرصد، فإن «عدد القتلى مرشح لارتفاع بسبب إصابة عشرات المواطنين بجروح بعضهم في حالة حرجة».

حالات الطوارئ ستغيب اوبراين إلى ذلك، حذر المبعوث الأممي الخاص الى سورية ستافان ديمستورا من ان المحادثات السياسية الخاصة بالأزمة السورية لا يمكن ان تحزّز تقدما فيما يعاني الشعب السوري اوضاعا انسانية مزرية.

ولفت إلى وجود أعداد كبيرة من العالقين في مناطق لا تتمكن فرق الأمم المتحدة من الوصول إليها. وبين اوبراين ان الجماعات المسلحة تواصل قطع إمدادات المساعدات الإنسانية إلى بعض المدن والقرى أيضا.

في غضون ذلك، التقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس الأول، لنحو 30 دقيقة مع 10 من الدبلوماسيين الأميركيين الذين وجهوا الأسبوع الماضي رسالة تنتقد سياسة إدارة باراك أوباما مع النزاع السوري وتدعو إلى توجيه ضربات عسكرية مباشرة ضد النظام وإجباره على التفاوض.

ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي كشف النقاط التي بحثتها مجموعة الدبلوماسيين

إلى ذلك، حذر المبعوث الأممي الخاص الى سورية ستافان ديمستورا من ان المحادثات السياسية الخاصة بالأزمة السورية لا يمكن ان تحزّز تقدما فيما يعاني الشعب السوري اوضاعا انسانية مزرية.

ولفت إلى وجود أعداد كبيرة من العالقين في مناطق لا تتمكن فرق الأمم المتحدة من الوصول إليها. وبين اوبراين ان الجماعات المسلحة تواصل قطع إمدادات المساعدات الإنسانية إلى بعض المدن والقرى أيضا.

في غضون ذلك، التقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس الأول، لنحو 30 دقيقة مع 10 من الدبلوماسيين الأميركيين الذين وجهوا الأسبوع الماضي رسالة تنتقد سياسة إدارة باراك أوباما مع النزاع السوري وتدعو إلى توجيه ضربات عسكرية مباشرة ضد النظام وإجباره على التفاوض.

ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي كشف النقاط التي بحثتها مجموعة الدبلوماسيين

«داعش» يستعيد

الزخم ويسترجع

مواقع عدة



إلى ذلك، حذر المبعوث الأممي الخاص الى سورية ستافان ديمستورا من ان المحادثات السياسية الخاصة بالأزمة السورية لا يمكن ان تحزّز تقدما فيما يعاني الشعب السوري اوضاعا انسانية مزرية.

ولفت إلى وجود أعداد كبيرة من العالقين في مناطق لا تتمكن فرق الأمم المتحدة من الوصول إليها. وبين اوبراين ان الجماعات المسلحة تواصل قطع إمدادات المساعدات الإنسانية إلى بعض المدن والقرى أيضا.

ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي كشف النقاط التي بحثتها مجموعة الدبلوماسيين

أبناء لبنانية

لا جلسة لانتخاب الرئيس اليوم.. ولبنان بلا حكومة «عمليا»

## بري «يدفش» جلسة الحوار 41 يوما إلى الأمام

بيروت - عمر حنجر



(محمود الطويل)

النائب روبيير فاضل يقدم استقالته خطياً إلى الامين العام لمجلس النواب عدنان شاهر

لن تتعدّد الجلسة الحادية والاربعون لانتخاب رئيس الجمهورية اليوم بسبب فقدان النصاب بحكم استمرار مقاطعة نواب حزب الله وحليفه المرشح الرئاسي العماد ميشال عون، فيما تغلب رئيس مجلس النواب نبيه بري على فشل مقر رئاسته المجلسية بأعمال المتحاورين 41 يوما للوصول إلى مؤتمر دوحة اللبنانية من دون تبيان الاجماعية التي من شأنها الخروج من تلك الدوحة بحلول رئاسية أو انتخابية في غضون ثلاثة ايام متتالية.

البعض اعتبر في هذا هروبا إلى الامام من جانب الرئيس بري تقاديا لإعلان فشل طاولة الحوار في استنباط الحلول لقانون الانتخابات الاستعصي على الحل بعد جلسة حوارية طويلة اختزل نتيجتها وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس بعبارة «اروح مكانك». فيما تتساؤل الرئيس فؤاد السنهوري مشاريح القوانين الانتخابية العقيمة والتعطيل المتواصل للحياة الدستورية بعد انتخاب رئيس الجمهورية، وتوقف الحكومة امام مشروع الانتخابات الذي اعدهته حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، واصفا اياه بالكيدى، وهذا رد عليه الرئيس بري بالقول: فؤاد انت تعمل تكايات، ولا تطرح حلول.

ولكن كيف لهيبة فُشلت في ايجاد حل لقانون انتخاب ان تصل إلى سلة حلول للملفات المطروحة من رئاسة الى حكومية وصولا إلى قانون الانتخابات عبر مسعى دوحة لبنانية تتعدّد هذه المرة في لبنان من دون حكم او راع يمول التفاهات ويطلق صفارة الحول؟

مصدر نيابي متابع توقع لـ «الأبناء» ان يكون في خلفية

سلام في أجراً

اعتراف: حكومتي

فاشلة وعاجزة

وأخشى أن تكون

آخر الحكومات



مصادر لـ «الأبناء»:

خطاب سلام بين

الصرخة ونفض اليد

«دفش» اجتماعات الحوار التي مطلع أغسطس المقبل رهانا جديدا من رئيس المجلس على تفاهات دولية تنتج توافقات اقليمية يستفيد منها لبنان في ضوء التعقيدات التي استجدت بين الخليجيين والايرائين حول الوضع في البحرين.

في غضون ذلك، غادر البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى الولايات المتحدة الأميركية امس في جولة رعوية طويلة. حكوميا، وصف الرئيس تمام سلام حكومته بالفاشلة والعاجزة، مشميرا إلى ان ما يمنعه من التصرف الخشيع من دفع البلاد إلى هاوية الفراغ.

وقال سلام في افطار دار الايتام الاسلامية ان المشهد الوطني الراهن يدعو إلى الفلج، لأن الدولة مستضعفة وهيبته مستباحة وقرارها في الكثير من الامور مخوف في حيث يجب الا يكون.

وجدد النداء مخاطبا جميع ألوان الطيف السياسي كي لا تكون حكومتنا آخر الحكومات والمجلس النيابي آخر مجالس التشريع في الجمهورية

«دفش» اجتماعات الحوار التي مطلع أغسطس المقبل رهانا جديدا من رئيس المجلس على تفاهات دولية تنتج توافقات اقليمية يستفيد منها لبنان في ضوء التعقيدات التي استجدت بين الخليجيين والايرائين حول الوضع في البحرين.

في غضون ذلك، غادر البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى الولايات المتحدة الأميركية امس في جولة رعوية طويلة. حكوميا، وصف الرئيس تمام سلام حكومته بالفاشلة والعاجزة، مشميرا إلى ان ما يمنعه من التصرف الخشيع من دفع البلاد إلى هاوية الفراغ.

وقال سلام في افطار دار الايتام الاسلامية ان المشهد الوطني الراهن يدعو إلى الفلج، لأن الدولة مستضعفة وهيبته مستباحة وقرارها في الكثير من الامور مخوف في حيث يجب الا يكون.

وجدد النداء مخاطبا جميع ألوان الطيف السياسي كي لا تكون حكومتنا آخر الحكومات والمجلس النيابي آخر مجالس التشريع في الجمهورية

المحامي ساسين ساسين رئيس مجلس الاعلام في حزب الكتائب، أمل ان ترحل «حكومة الحاصصة والفشل» رافضا فتح ملف الغاز والنقط، ومفضلا ابقاء هذه الثروة تحت مياه البحر، حتى لا تتجرّس في بورصة المحاصصات السياسية، وتنعهد امكانية وفاء لبنان لديونه البالغة (72 مليار دولار).

وكان مجلس الوزراء عقد جلسة عابدة أمس، بعيدا عن الملفات الخلافية، حيث تحدث وزير الصحة وائل ابو فاعور قبل دخول الجلسة عن امكانية اثاره موضوع تغيب مدير عام جهاز امن الدولة اللواء جورج قرعة عن الاجتماع الأمني الذي دعا إليه الرئيس سلام في السراي.

وقد غاب وزير حزب الكتائب سجعان قزي وآلان ككيم عن الجلسة بسبب استقالة حكيم، وحاجة موقف قزي للتوضيح من المشاركة بعد التحفظ على الاستقالة.

بدوره وزير السياحة ميشال فرعون قال ان ملف جهاز امن الدولة لا يزال عالقا. وباسيل حذر الرئيس تمام سلام من خطأ الوقوع باتخاذ قرار التمديد لناائب مدير عام هذا الجهاز العميد محمد الطفيلي (المدعوم من رئاسة مجلس النواب) والذي اعتبره باسيل جزءا من المشكلة في هذا الجهاز الأمني.

في غضون ذلك عقدت اللجان النيابية اجتماعها المقرر امس، دون أن تتوصل إلى ما يحرك قانون الانتخابات، وأرجأت اجتماعها إلى 13 يوليو.

وجديد المجلس النيابي تقديم النائب روبيير فاضل استقالته من مجلس النواب وقال: اعتبر نفسي من الآن وصاعدا نائبا مستقيلا، مؤكدا أنه لن يستقيل من العمل السياسي.

بقلم: د. جيلبير المجبر



الأكثرية الصامتة

أن نكون كالحشية في الماء تتحرك مع الموج كيفما شاء يتحكم بها. من الممكن ان تبقى على السطح او تصعب في قعر البحر. كن إنسانا فليكن لك موقف في الحياة. ولنربي الشجرة ثمارا جديدة إلا بعد تساقط الثمار القديمة عنها. ولا يمكن ان نقطع الطريق ما دام في الطريق مطبات وحفر حتى لو كنا نمتلك أحدث وأفخر السيارات.

ان طريق الصلاح يبدأ من أنفسنا أولا، وذلك من خلال تصفية القلوب وصفاء السريرة. تتسألون كيف تطهرون قلوبكم؟ هل هناك وسائل معينة تظهر قلوبنا؟ نعم، هناك تصفية القلوب من خلال نزع الشر والرزائل، وزرع الفضائل والخير. ان يمكن ان يجتمع الخير مع الشر، ولا يمكن ان يجتمع الصلاح مع الفساد.

عندما يسير على الشعب مسؤولون فاسدون يخالفون القانون، ولا يلتزمون بالعهود التي قطعوا معها، ويتاجرون بالأرواح، مسؤولون قلوبهم مريضة بالحد وجنون العظمة والكبرياء، عندها ما بالك لا تكثرثون، ولا تهتمون. ما هي كلمتك أيها المواطن؟ اليس لك رأي ولا موقف؟

هنا الحياة مفروض. لانكم تعرضون انفسكم للخطر برفضكم مواجهة النفاق والفساد. ولعلنا جميعا مسؤولية تغيير هؤلاء المسؤولين أيا كانوا. وبذلك نكون، محونا وقصينا على كل ما يعرض البلاد للتدهور من فساد وظلم لأجل غايات ومطامع شخصية. وليكن باستقامتنا بناء لبنان الجديد ونرفع مكانة هذا الوطن.

وإذا وقفنا على الحياذ على قول المثل (يطبخ يكسر بعضو) أو ما شابه، أو ما لنا والدخول بين المسؤولين، وظلت الأكثرية صامتة لا تتعرض، فإننا نكون نقوي أهل الفساد والباطل. لا نقولوا: أريد ان اكون مستورا، لأنك عندما تفقد الحق فسيغلب علينا الباطل، فنتنطق الاقلية من خلال تأييد أو رفض المسؤولين. ولا بد ان يكون كل منكم صاحب موقف حسب ظروفه لكي تكون مع الشعب وواحدا منهم. لا نريد

لا يمكن ان نتطور وننتقد او نبني الجديد إلا اذا قمنا أولا بتطهيرنا وتسوية وترتيب ما يرتبط بالقديم. فنحن لا نعيش يومنا الجديد إلا حينما ينتهي اليوم الذي قبله. فلا تحمل الشجرة ثمارا جديدة إلا بعد تساقط الثمار القديمة عنها. ولا يمكن ان نقطع الطريق ما دام في الطريق مطبات وحفر حتى لو كنا نمتلك أحدث وأفخر السيارات.

ان طريق الصلاح يبدأ من أنفسنا أولا، وذلك من خلال تصفية القلوب وصفاء السريرة. تتسألون كيف تطهرون قلوبكم؟ هل هناك وسائل معينة تظهر قلوبنا؟ نعم، هناك تصفية القلوب من خلال نزع الشر والرزائل، وزرع الفضائل والخير. ان يمكن ان يجتمع الخير مع الشر، ولا يمكن ان يجتمع الصلاح مع الفساد.

عندما يسير على الشعب مسؤولون فاسدون يخالفون القانون، ولا يلتزمون بالعهود التي قطعوا معها، ويتاجرون بالأرواح، مسؤولون قلوبهم مريضة بالحد وجنون العظمة والكبرياء، عندها ما بالك لا تكثرثون، ولا تهتمون. ما هي كلمتك أيها المواطن؟ اليس لك رأي ولا موقف؟

هنا الحياة مفروض. لانكم تعرضون انفسكم للخطر برفضكم مواجهة النفاق والفساد. ولعلنا جميعا مسؤولية تغيير هؤلاء المسؤولين أيا كانوا. وبذلك نكون، محونا وقصينا على كل ما يعرض البلاد للتدهور من فساد وظلم لأجل غايات ومطامع شخصية. وليكن باستقامتنا بناء لبنان الجديد ونرفع مكانة هذا الوطن.

وإذا وقفنا على الحياذ على قول المثل (يطبخ يكسر بعضو) أو ما شابه، أو ما لنا والدخول بين المسؤولين، وظلت الأكثرية صامتة لا تتعرض، فإننا نكون نقوي أهل الفساد والباطل. لا نقولوا: أريد ان اكون مستورا، لأنك عندما تفقد الحق فسيغلب علينا الباطل، فنتنطق الاقلية من خلال تأييد أو رفض المسؤولين. ولا بد ان يكون كل منكم صاحب موقف حسب ظروفه لكي تكون مع الشعب وواحدا منهم. لا نريد